المعقولة فكما ان هذا الكلام لو وقع من غير الشارع لم يكن دليلا
تاما لافتقاره الى بيان الملازمة ونفي التالي وبيانه فيكون اشارة
الى الدليل لا دليلا تاما فكذا مع وقوعه من الشارع ثم لا يذهب
عليك ان كلمة الا في هذه الآية للصفة بمعنى الغير لا للاستثناء
لان الا للاستثناء المتصل يجب ان يكون المستثنى منه متيقنا متيقنا
للدخول في المستثنى منه والمنقطع يجب ان يكون عدم الدخول فيه
متيقنا وههنا ليس شيء من الطرفين متيقنا لان الآلهة
جمع منكور والمراد منه يكون بعضا غير معين والبعض المعين الذي
هو الله غير متيقن دخوله ولا عدم دخوله فيه فلا يصح الاستثناء
بكلا قسميه فتعين ان الا للصفة لا للاستثناء والا لو كان
للاستثناء فيكون ملزوم الفساد الآلهة التي ليس منها الله تعالى
فيلزم من انتفاء اللازم انتفاء الآلهة المتعددة بكون الله مستثنى منها
وانتفاء تعدده فيبقى آلهة دخل فيها الا الله فلم يثبت التوحيد واما
اذا كان الا للصفة فيكون الملزوم آلهة موصوفة بكونها غير الله
فيلزم من انتفاء اللازم انتفاؤها فيبقى احتمال كون الآلهة غير الله
ان يكون واحد غير الله تعالى معه والمجموع آلهة غير الله تعالى
معارضة للكل المجموع ومعلوم ان مقدم الشرطية اللزومية
اذا كان مقيدا بقيد فللقيد دخل في اللزوم والقيد ههنا كون
الآلهة غير الله تعالى من نظر بالنظر الدقيق يجد ان كون آلهة غير الله

الله باعث للفساد وتعدد الآلهة من غير ضم الله لا دخل له
في الفساد فيصير حاصل المعنى على تقدير الصفة لو كان آلهة غير الله
يلزم الفساد وانما عبر بالجمع لان الكفرة كانوا مشغولين بعبادة
الاصنام وبعضهم كانوا يعبدون غير الاصنام كا
لشمس وغيرها على انه يجوز ان يكون المراد لو كان فيهما آلهة كان
كل واحد منهم غير الله كما هو عموم يلزم الفساد وبالنظر الى كل
واحد فالمقدم المفروض احتمال كل واحد واحد مع الله سبحانه
والكافرون لزوم الفساد بالنسبة الى كل واحد واحد فثبت
التوحيد قطعا ومما حققنا من ان مقدم الشرطية اللزومية اذا كان
متعددا يحصل طريق آخر لامتناع الاستثناء لانه لا دخل
لاستثناء الله تعالى في الآلهة في لزوم الفساد بمثبت السبحة

اسم كار دست خط مرزا خان ... كار